الإسراء والمعراج، وبيعة العقبة الثانية -المحاضرة 11-السيرة-المستوى الأول2-الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادن كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله اخواني واخواتي من طلاب العلم - 00:00:40

في برنامج اكاديمية زاد في دراسة هذا المقرر آآ مادة السيرة النبوية على نبينا افضل الصلاة واتم التسليم ما زلنا آآ نكبس من آآ انوار تلك السيرة المباركة العطرة ونتفيأ ظلالها ونرشف ونرتشف من رحيقها - 00:00:58

نلهن منها ما يزيد الايمان ويزيدنا محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيدنا يقين بما اكرم الله به هذه الامة والبشرية ببعثته صلى الله عليه وسلم من كرامات الله تبارك وتعالى لنبيه في تلك الاجواء المكية - 00:01:20

التي يعني يكثر فيها العداء ويكثر فيها المعاندة والصد عن سبيل الله تبارك وتعالى. اكرم الله تبارك وتعالى نبيه نبيه صلى الله عليه وسلم بالاسراء والمعراج. لقد جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة - 00:01:40

في فراشه في البلد الحرام ثم اه ركب دابة يقال لها البراق واسري به صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس في فلسطين كما قال الله تبارك وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:01:58

لنريه من اياتنا اسأل الله تعالى سبحانه وتعالى بنبيه من المسجد الحرام الى مكة الى آآ بيت المقدس في فلسطين على ظهر البراق هذه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ممكن ومتحقق - 00:02:22

ولا يعني يخالط المسلم في ذلك شك ثم لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ربط دابته البراق ثم صلى بالانبياء بعث الله له الانبياء وصلى بهم جميعا اماما بهم صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة على امامته وسيادته - 00:02:43

وانها الدعوة الخاتمة وانها الرسالة الخاتمة لهذه البشرية له صلى الله عليه واله وسلم وربطه في ذلك الحائط الذي هو اليوم يسميه المسلمون حائط البراق. حائط البراق. وان كان اليهود - 00:03:03

يسمونه اللي يعني يسمى زيفا انه حائط المبكى لا حقيقة هو اسمه حائط البراق الذي اه ربط فيه اه البراق ليلة الاسراء والمعراج. ثم عرج به صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس - 00:03:21

الى السماء الدنيا. طبعا ثم الثاني ثم الثالثة وسنتحدث عن ذلك. لكن اشير الى ان الاسراء والمعراج به صلى الله عليه وسلم كان بجسده وروحه صلى الله عليه وسلم قضية الاسراء بروحه - 00:03:36

فليس ثم مظهر من مظاهر الاعجاز لكن الاعجاز الالهي والمعجزة الظاهرة والاسراء بجسده صلى الله عليه واله وسلم وروحه الى بيت المقدس اسري به ثم عرج به الى السماء الدنيا - 00:03:51

كان يطرق جبريل كل سماء يستأذن فيؤذن له ويعرف من معه اوقد بعث نعم فكان في السماء الدنيا ادم عليه السلام فرحب به اهلا بالا بالابن الصالح. والنبي الصالح ثم السماء الثانية كان فيها آآ يحيى بن زكريا وعيسى عليه السلام - 00:04:07

ثم السماء الثالثة وكان فيها يوسف عليه السلام وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتي شطر الحسن ثم في السماء الرابعة

ادريس عليه السلام ورفعناه مكانا عليا وفي السماء الخامسة كان هارون اه صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:29
ثم كان موسى في السماء السادسة. ثم كان ابراهيم الخليل في السماء السابعة. وكان مسندا ظهره الى البيت المعمور. وهذا آآ بيت في السماء السابعة مقابل للكعبة يدخله كل يوم منذ ان خلق الله السماوات والارض يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:04:46
يطوفون به لا يعودون اليه مرة اخرى لله هذا الخلق العظيم وهذه الاعداد الهائلة من مخلوقات الله المسبحة بحمد الله تبارك وتعالى المسبح بقدسه تسبحه وتكبره وتهلله وتحمده وتعبده وتعبده عز وجل ولا يعصونه طرفة عين - 00:05:06
يفعلون ما يأمرهم الله تعالى به ولا يعصونه في امر ثم بعد ذلك صعد به صلى الله عليه وسلم عرج به الى سدرة المنتهى فرأى امرا عظيما من امر الله تبارك وتعالى. ثم - 00:05:27
اه كلمه ربه تبارك وتعالى بعد ذلك. وقبل ان ادخل الجنة فرأى الجنة ورأى اه ارضها وجدرانها واشجارها وما فيه من النعيم العظيم الذي لا يمكن ان يصفه بشر كما اخبر الله سبحانه وتعالى. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا - 00:05:42
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وكانت وصية ابراهيم عليه السلام لام لنبينا صلى الله عليه وسلم اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:06:02
ثم اه فرض الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة. فكانت في مبدأ الامر خمسين ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه يطلبه التخفيف بعد ان اوصاه موسى عليه السلام ان يطلب من ربه التخفيف وهذا من بركة موسى عليه السلام - 00:06:17
بفضل الله تبارك وتعالى علينا اه قبل ذلك فانه سأله التخفيف حتى كانت خمسا فقال خمس بخمسين لا يبدل القول آآ لدي وقد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وهذا فضل من الله تبارك وتعالى. ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم من آآ لقاء ربه عز وجل - 00:06:35
الى آآ بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى المسجد الحرام الى مكة المكرمة عاد في هذه الرحلة العظيمة الجليلة ثم اخبر الناس في صبيحة ذلك اليوم وكان الكفار وضعاف - 00:06:55
الايمان قد اهتزوا بعد هذا اه الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يروح من المسجد الحرام الى المسجد الى بيت المقدس. هذي نقطعها يقولون في شهرين ذهابا وايابا. يعني قضية بالعقل البشري بعيدا عن - 00:07:14
بعيدا عن قدرة الله وآآ عظمته وملكه عز وجل الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. المسلم المؤمن صاحب هذه الاخبار يصدق بها ولا يكذبها وهي عنده اه اه يقين لا يخالط شك. يشك في وجود - 00:07:31
مثل هذه الكأس ولا اشك في صدق القرآن ولا في صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولا في صدق الاسراء والمعراج برسول الله صلى الله عليه وسلم. هي عندنا اكبر من اليقين - 00:07:51
لما جاءوا الى الكفار الى ابي بكر وقالوا له يا ابا بكر انظر الى صاحبك يقول انه يعني اسري به من المسجد الحرام الى بيت المقدس في ليلة وعاد في - 00:08:04
تلك الليلة وفراشه لا زال دافئا وانه عرج به قال اهو قالها يعني الان هذا الكلام اللي تقولونه قاله النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نعم على ذلك. قال ان قالها فقد صدق - 00:08:14
الله الله اكبر هذا اليقين هذا اليقين وهذا الرسوخ في القلب وفي الروح وفي العقل لا يخالطه شك ولا مثقال ذرة في صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق اخباره ما صح من اخباره وما جاء من اخبار القرآن. ما اشك لحظة. اما اولئك المهزوزون - 00:08:29
الذين يهتزون لادنى شبهة يثيرها الكفار او المستشرقين كيف اسري؟ نعم نصدق قال قد قال قال نعم قال اذا صدق اصدقه في خبر السماء ياتي بخبر السماء واصدقه ولا اصدقه انه قد اسري به صلى الله عليه وسلم فكان من ذلك اليوم يسمى بالصديق لصدقه - 00:08:50
وكثرة تصديقه رضي الله تعالى عنه. هذا شعار المؤمن الصادق اليقين الرسوخ التصديق برد اليقين نسأل الله ان يرزقنا اليقين التام وان يرزقنا برد اليقين الذي يخالط قلوبنا. فلا يخالطها شك ابدا بصدق هذا الكتاب - 00:09:10

وصدق هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وما صح من اخباره. فكانت هذه المعجزة الظاهرة تطمينا وتثبيتا وتقوية وتأييدا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاصل نعود مرة اخرى - 00:09:30

الحلف تعظيم للمحلوف به. لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء - 00:09:49

ثم رأى فيه الخير فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضة لايمانكم ان وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مانعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد - 00:10:28

فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. واليمين على نية الحال الا ان يخشى ظالما فله ان يتأول. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او مخطئا او مكرها - 00:10:53

فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين وغصب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امريء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة - 00:11:23

وابتدائه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كقبر او ولي فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والمباح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلق يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط - 00:11:45

فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم الحمد لله رب العالمين كان من توفيق الله عز وجل ان اولئك الستة نفر الذين جاءوا في الموسم السابق قبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وعادوا الى المدينة - 00:12:11

اه مبشرين بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قدم الموسم الذي بعده في السنة الثانية عشرة من النبوة آآ وفد من اثني عشر رجلا منهم خمسة من السابقين - 00:13:01

هذا يعني ان هنالك سبعة جدد جاءوا مع هذا الوفد ليشهدوا بيعة العقبة الاولى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى في ذلك البخاري وبايعوه في بيعة العقبة الاولى - 00:13:16

على كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا. التوحيد ولا تسرقوا حفظ الاموال ولا تزنوا الاعراض ولا تقتلوا اولادكم حفظ النفس ولا تأتوا ببهتان تفترينه بين ايديكم - 00:13:35

ولا تعصوني في معروف ما يعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في معروف فمن وفى منكم ما الذي له فاجره على الله من اوفى ووفى بهذه البيعة فاجره على الله لم يتكفل النبي صلى الله عليه وسلم بشيء انها ليست دعوة للدنيا ولا لمصالح دنيوية انها دعوة الله تبارك وتعالى. وهو الذي يكافئ - 00:13:51

وهو الذي يجازي. فمن وفى بعهده مع الله فهذا العقد مع الله تبارك وتعالى والذي يكافئ عليه هو الله عز وجل لا تطلب على هدايتك ولا على استقامتك ولا على دعوتك ولا على نشرك للخير والهداية والاصلاح. لا تطلب على ذلك اجرا الا من الله تبارك وتعالى - 00:14:12

مع الله وليس عقدك مع البشر من وفى فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا من شيء من القاذورات فعاقب به في الدنيا نزلت به العقوبة في الدنيا جراء - 00:14:31

هذا هذه المخالفة فهو كفارة له. هذا الحد هذه العقوبة تكفر ذلك الذنب الذي وقع في ذلك الانسان ويطهره الله تبارك وتعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل فامره الى الله. ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه. وهذا من معتقد - 00:14:48

اهل السنة والجماعة ان كل الذنوب عدا الشرك والكفر بالله تعالى كل الذنوب الصغائر والكبائر اعتقاد اهل السنة والجماعة امرها الى الله تبارك وتعالى ان تاب هذا الانسان فان الله يتوب عليه - 00:15:09

وان يعني مات على هذا الذنب حتى لو كان كبيرة لا يجزم بعقابه من الله وانما نقول امره الى الله انشاء غفر له امره الى الله. وان شاء عذبه سبحانه وتعالى فالامر لله من قبل. هذه الذنوب ما عدا - 00:15:26

الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى. فبايع الصحابة رضي الله تعالى عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وبعد ان تمت

البيعة وانتهى الموسم آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء المبايعين مصعب بن عمير ليكون سفيرا - 00:15:45
الاسلام وسفيرا للقرآن وسفيرا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان اول سفير للاسلام بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ليعلمهم ويفقههم ويدعوهم الى الله ويعلمهم كتاب الله تبارك وتعالى - 00:16:03
ونزل مصعب رضي الله تعالى عنه عند آآ اسعد بن زرارة. رضي الله تعالى عنه فاسعد استقبله وكان ممن اسلم آآ رظي الله تعالى عنه سابقا واستقبل مصعب وهيأ له الفرصة ليمارس الدعوة في المجتمع المدني ودعوة الناس وتعليم الناس كتاب الله تبارك وتعالى - 00:16:19
يقدر الله تبارك وتعالى ان اسيد ابن حضير يقدم عليهم وهم في بستان يتلو على الناس كتاب الله ويدعوهم الى عبادة الله عز وجل فيأتي اسيد فيقول اسعد بن زرارة لمصعب بن عمير يا مصعب اتق الله في سيد الاوس. هذا رجل سيد قومه - 00:16:41
فاتق الله فيه واصدق الله تعالى فيه فان يسلم يسلم من معه وهذي فيها فائدة الفائدة الاولى ان نجاح الانسان في دعوته الى الله عز وجل مرهون بصدقه واخلاصه لله عز وجل. ومتى - 00:17:03
ذلك العمل آآ فساد في النية او ارادة شيء من حظوظ الدنيا اه لم ينل الانسان بركة اه الدعوة وتأثيرها والقبول الذي تلقاه تلك الدعوة فجاءه السيد مغضبا كيف تأتون الينا وكيف تفسدون علينا ديننا تدخلون في شؤوننا فقال له مصعب كلاما جميل وهذا من - 00:17:20
فقه هذا الداعية اه رضي الله تعالى عنه قال اسمع منا فان رأيت خيرا قبلته وان رأيت شرا كففنا عنك ومضينا عنك الصفنة؟ قال نعم انصفت وزدت على النصف. احنا ما نبغى اكثر من كذا - 00:17:44
فجلس اسيد فتلا عليه مصعب القرآن وما زال يتلو عليه قالوا والله لقد رأينا الاسلام في وجه اسيد قبل ان يسلم فقال سيد من اراد ان يدخل في دينكم كيف يصنع؟ قالوا يغتسل ويشهد لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم يتطهر ويصلي - 00:17:58
ركعتينكم ففعل اسيد ذلك ورؤي الاسلام في وجهه ففرح الناس كثيرا وفرح مصعب رضي الله عنه وفرح اسعد وبقي ذلك الرجل العظيم الاخر وهو سعد ابن معاذ رضي الله تعالى - 00:18:18
فجاءه السيد واراد ان يحفز سعد بن معاذ ليسمع من مصعب وقال لقد آآ ذهبت ولم يكن ذنب ولكني سمعت ان هناك من يقول ان سيقتلون اسعد بن زرارة لانه هو الذي وكان بين سعد واسعد - 00:18:34
اه قرابة خرج سعد بن معاذ وكان سيد قومه خرج مغضبا وحمل سيفه ورمحه فذهب الى حيث يتجمع الناس حول مصعب رضي الله تعالى فاخذ حربته وقال ما الذي جاء بك الينا تفسد علينا ديننا وتفرق جماعتنا ان لم تقم فعلت وفعلت - 00:18:50
فقال له مصعب رضي الله عنه وقبلها قال له اسعد يا مصعب هذا سيد قومه فاصدق الله فيه فان يسلم مسلم المدينة او يسلم قومه كلهم قال اسمع منا فان سمعت خيرا قبلته وان سمعت غير ذلك انصرفنا عنك وتركناك. هل انصفناك؟ قال نعم وزدت على النصب - 00:19:10
فوضع رمحه وجلس يستمع فتلا عليه مصعب القرآن وكان صادقا رضي الله تعالى عنه وارضاه وكلمه القرآن ودعاه بالقرآن. فرؤيا الاسلام في وجهه قال من اراد ان يدخل في دينكم كيف يفعل؟ انظروا اخواني سهولة القبول وسهولة الاسلام وسهولة التأثر - 00:19:31
لان الله يريد بهذا الانسان خيرا. علم الله فيه خيرا وعلم ان قلبه صالح للهداية وللايمان وان نفسه طيبة وانها ارض تقبل الخير يسر الله له الهدى ويسر له الخير وجعله يقبل هذا الهدى ولا يكن من الكافرين ولا يكن من المعاندين ولا يكن من الرافظين ولا يكن من المحاربين - 00:19:50
في مكة ابنه اصدق الناس ومع ذلك ردوه وحاربوه واذوه ولم يقبلوا منه. لان الهداية بيد الله تبارك وتعالى فلما تشهد اغتسل وتشهد لله وصلى ركعتين ثم ذهب الى قومه ووقف على - 00:20:12

بيوتهم. يا بني عبدالاشهل يا بني فلان فخرجوا اليه خرجوا اليه رضي الله تعالى عنه قالوا آآ نعم قال كيف انا فيكم؟ كيف ترون قالوا سيدنا وايماننا نقيبة ابرك الناس وانت سيدنا وسيد القوم نتبرك برأيك ونتبرك فيك وانت امامنا ومقدمنا يقولون اللسان - 00:20:28
هذه مقدمة حسنة جميلة رضي الله تعالى عنها انهم ما يشكون فيه وان لهم له المكانة العلية عندهم في نفوسهم فقال لهم فان كلام رجال ونساءكم واطفالكم علي حرام حتى تسلموا فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله - 00:20:53
صلى الله عليه وسلم فكلهم شهد لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وما غربت شمس ذلك اليوم الا وقد دخل الاسلام بيوت الانصار كلهم ببركة دعوة مصعب رضي الله تعالى عنه سفير الاسلام - 00:21:14
وصدقه ودعوة الناس بالقرآن فان اعظم وسيلة تفتح بها القلوب والنفوس هي الدعوة بالقرآن. وعلينا الا نغفل دعوة الناس بالوحي بكتاب الله بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله انها خير من كلامنا وخير من كلام الناس وتشقيق - 00:21:33
وتشقيقات الكلام والبلاغ والبيان التي ندعيها والله ان كتاب الله افضل ما تفتح به القلوب وتهدى به النفوس وتساق به الارواح الى الله تبارك وتعالى. خير ما نخاطب به الناس كتاب الله عز وجل - 00:21:53
اسلمت الانصار واسلمت المدينة وامتلأت تلك البيوت بنور الاسلام ونور الوحي الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة - 00:22:09
الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوهيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور - 00:22:45
وانهم عابدون لله مطيعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات. واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعاملين - 00:23:11
قال تعالى كان ليقوم الناس بالفسق. ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيامة - 00:23:51
ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق - 00:24:33
فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين الحمد لله وهكذا ايها الاخوة بعد ان دخل الاسلام الى بيوت الانصار في المدينة النبوية كان الموسم الجديد من السنة الثالثة عشرة من النبوة موسم الحج - 00:25:01
جاء وفد من المدينة قرابة بضع وسبعون آآ نفس من المسلمين بعد ان شاع الاسلام وانتشر في المدينة. وآآ اصبحوا يحدثون انفسهم الى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يؤذى وهو يطرد وهو يعاني وهو يعني يطوف في جبال مكة ويخوف صلى الله الى متى - 00:25:51
فهم يريدون ان يأتوا به وان يؤوه صلى الله عليه وسلم وينصروه. فاجتمعوا به في اوسط ايام التشريق عند الجمرة آآ الاولى كان اجتماع ليلا حيث لا يراهم آآ المشركون. اجتمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه بيعة العقبة الثانية - 00:26:11
ومن الطرائف ان الذي ممن شهد هذه البيعة العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن مسلما في ذلك الوقت وانما اراد ان يستوثق لابن اخيه - 00:26:29
حتى انهم لما جاءوا في البيعة قال لهم اتعلمون على ما تأخذونه انه عندنا كما يقولون في الامن والامان وهو بين قومه وفي امن. اه اما انكم تخرجونه ثم تعاهدون وبعد ذلك تسلمونه الى اعدائه فاتركوه من الان - 00:26:43
فهو خزي الدنيا والاخرة والا فان كنتم على قوة وهو اراد بذلك ان يتأكد ويطمئن الى شدتهم ونصرتهم وصدقهم في ايوائهم ونصرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم في تلك البيعة بايعوني - 00:27:00
قال قلنا يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال على السمع والطاعة في النشاط والكسل السمع وطاعة النشاط والكسل يعني في كل

الاحوال وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى ان تقولوا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم. تكونوا صادقين امرين بالمعروف - 00:27:21

ينفقون في السراء والضراء آآ تطيعون وتسمعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نشاطكم وفي كسلكم في حال يعني آآ الظعف وعلى ان تنصروني اذا قدمت اليكم وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم - 00:27:44

ولكم الجنة في شيء من من عندي انا لا هو من عند الله هذه كان نص البيعة عاد ان يبايعوا رضي الله عنه وكانوا صادقين. ارادوا فكان هناك من يأخذ بايديهم ويقول يا قوم - 00:28:02

ليستوثق اكثر. اتعلمون انكم بهذه البيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ستحاربكم العرب والعجم وستنصبون نحوركم للاسود والاحمر قالوا والله لا نبايعنه ولا نترك هذه البيعة. والله لا نقيل ولا نستقيل. وقبلنا بالجنة وانا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى - 00:28:19

صدقهم واستيثاقهم وحماسهم لدين الله ولنصرة رسوله صلى الله عليه وسلم وبايعوا واحدا واحدا رضي الله تعالى تعالى عنهم وارضاهم تمت هذه البيعة بدأ يرفع الشيطان صوته في في الليل يفتن عليهم - 00:28:43

يا يا اهل مكة يا اهل الخيام هؤلاء الصبا مع مع مذمم وهو هم المذممين والعياذ بالله آآ يريد ان يقاتلكم انفض الناس سريعا وذهبوا بعد تلك البيعة التي اكرم الله بها عباده من اهل المدينة على ان ينصروه - 00:29:04

طبعا كانت هذه طبعا جاء اهل الكفر والشرك من اهل مكة يعتبون على المدنيين الذين جاءوا كيف انتوا الان تأتون الينا فقال المشركون والله لا نعلم من ذلك شيئا وما حدث من ذلك شيء. وكانوا كذلك لان الذي وفد الى - 00:29:24

اه الموسم من اهل الكفر من المدينة ممن لم يسلم وممن اسلم قال والله ما كان من ذلك من شيء فلما استوثقوا انه لم يكن ثمة شيء آآ تركوا الامر على ما هو عليه لكن بعد ذلك تبين لهم انه كانت بيعة صادقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابهم الهم واصابهم - 00:29:41

الغم من هذا التمدد الكبير والنجاح الكبير لهذه الدعوة المباركة وللداعية الاول محمد صلى الله عليه واله وسلم تقرر الاجتماع على ان يكون لهم رأي حول هذه القضية المزعجة فاجتمعوا في دار الندوة - 00:30:03

شعار الندوة هذا البرلمان الذي يتناقشون فيه كيف يتعاملون مع هذا الامر المزعج لهم وهو هي النجاحات الكبيرة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وان الرجل هذا يمكن ان يخرج من بين اظهرهم ويحارب - 00:30:21

آآ ويحاربهم وآآ يجمع الدنيا كلها عليهم ما ارادوا ان يجتمعوا في دار الندوة اجتماع خاص لكبرائهم فاذا بشيخ وقور على هيئة الكبر في سنه قالوا من الرجل؟ قال شيخ من نجد سمع اه بامركم وانكم تريدون فلعلكم لا تعدمون منه رأيا. فادخلوه معهم - 00:30:37

وكان الشيطان في صورة ذلك اه الرجل نتناقش في الامر طرحت عدة آآ بدائل واقتراحات اه للتعامل مع الرسول صلى الله عليه وسلم كان الاقتراح الاول انهم يطردونه من مكة - 00:31:02

نطرد من ديارنا ونتخلص من شره فقال ذلك الشيخ وهو الشيطان قال ان هذا ليس بحل حكيم فانه لا يوشك ان يخرج من عندكم ويجمع الناس عليكم ثم يأتي يقتل رجالكم ويسبي نسائكم ان هذا ليس برأي فروا رأيا اخر. غير هذا - 00:31:18

فجاء رأي اخر قالوا نحبسه نسجنه ونحبسه وينتهي امره وقال ان هذا ليس برأيي يوشك ان يكون اتباعه الذين يغظبون له وينتصرون له ويأتون ويستنقذونه من بين ايديكم ويخرجوه ويحاربونكم ويجمعون الدنيا ضدكم - 00:31:42

ان هذا ليس برأي فرأوا رأيكم قال ابو جهل فرعون هذه الامة وهذا المجرم الكبير ابو جهل قال ان لي رأيا وهو ان نأخذ من كل قبيلة شابا جلدا قوي - 00:32:03

ثم نعطيه صيفا صلدا حاد اذا ضرب به قتل ثم نجتمع ونضربه ضربة رجل واحد كلنا نقتله يتفرق دمه بين القبائل فلا يستطيع قومه بنو هاشم يقاتل الدنيا كلها. يقاتل كل القبائل عشان يأخذوا بدم اه ابنهم - 00:32:20

وسيرظوا بالدية وسندفع لهم ما يشاؤون من المال وقال الشيطان نعم الرأي ما رأيت هذا هو الرأي الذي لا محيد عنه ولا مناص اتفقوا

وتآزروا واجتمعوا على ان يكون هذا هو الرأي الصواب - 00:32:46
وبعد ابدأ ذلك الرأي سيتولون عملية التنفيذ والتخطيط للتنفيذ التي خطط لها ابو جهل عليه من الله ما يستحق لقتل النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانت الخطة كما ذكروا آآ فانتدبوا آآ شابا قويا واعطوه سيفا صلدا من كل القبائل واجتمعوا على ذلك - 00:33:07
على ان يقتلوا ويتخلصوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرتاحوا مثل ما يقولون. من شره ومن ازعاجه. وقد حكى الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم عن هذا الاجتماع البئيس - 00:33:29
الظالم الغشوم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين الله عن هذا الاجتماع وعن ما حدث وعن الاراء التي ابديت يثبتوك يحبسوك - 00:33:44
يسجنوك او يقتلوك؟ او يخرج يطردك هذه الاراء مكرهم الكبار الذي حكى الله تبارك وتعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال مكو الكبار مكر الليل والنهار ومع ذلك قل ويمكرون ويمكر الله على وجه المقابلة واين مكرهم من مكر الله الذي هو العليم الخبير - 00:34:06
بيده ملكوت السماوات والارض يعلم ما تخفي نفوسهم وما تعلن يعلم السر واخفى يعلم الماضي والحاضر يعلم التفاصيل كلها ما تسقط من ورقة ولا رطم ولا الا يعلمه والا في كتاب سبحانه وتعالى لا يخفى عليه مثقال ذرة - 00:34:31
هو الذي يدبر الامور يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد. قال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين الله خير الماكرين دبروا هذه الخطة ودبروا هذا التدبير لكن تدبير الله اعظم - 00:34:51
وقدرة الله تبارك وتعالى اكبر ولن يستطيعوا ان يحدثوا في هذا الكون شيئا لا يريده الله تبارك وتعالى واي شيء مما نحب او نكره يقع في هذا الكون فانما هو بقدرة الله عز وجل وارادته الكونية السابقة والله يعلم عز وجل - 00:35:10
ان في ذلك في العاقبة فيه خير ومصلحة ونفع ولا وحكمة لا يعلمها الا الله تبارك تعالى. هذا ما خططوا له وهذا ما كانوا يسعون اليه هل ينجحون خابوا وخسروا هذا ان شاء الله ان نتعرض له باذن الله تبارك وتعالى في اللقاء آآ القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لطاعته. وان يرزقنا الاهتداء - 00:35:31
والاستنان بسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. والحمد لله رب العالمين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:35:57